

[48 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الرابعة والثمانون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة - [00:00:20](#)

والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة دروسنا ومجالسنا في

شرح كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي شيخنا الشيخ

الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة - [00:00:40](#)

البحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله

معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده في باب صلاة التطوع قال رحمه الله ولهما عن عبد الله ابن عمر قال حفظت - [00:01:00](#)

من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات. ركعتين قبل الظهر. وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد

العشاء في بيته وركعتين قبل الصبح كانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله - [00:01:20](#)

عليه وسلم فيها. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا الحديث من

جملة الاحاديث الواردة في الرواتب التي مع الفرائض وحديث ابن عمر رضي الله عنهما هذا - [00:01:40](#)

فيه بيانه بيان الرواتب انها عشر ركعات حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتان قبل الفجر وهما اكد الرواتب

وركعتان قبل الظهر وركعتان بعد الظهر وركعتان بعد المغرب. وركعتان بعد العشاء - [00:02:03](#)

هذه عشر ركعات مع الفرائض وتسمى بالرواتب لانها متأكد فعلها ولا تترك الا اذا قصر اذا قصر في السفر فانه لا يأتي بالرواتب

قال ابن عمر رضي الله عنهما لو كنت مسبحا يعني مذر - [00:02:28](#)

متنفلا لاتتمت لاتتمت يعني الصلاة فاذا قصر الصلاة في السفر فانه لا يأتي بالسنن الرواتب الا راتبة الفجر فانه كان يحافظ عليها حظرا

وسفرا وكذلك يحافظ على الوتر حضرا وسفرا - [00:02:55](#)

نعم. قال رحمه الله حدثني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثته حفصة اخته حفصة بنت عمر رضي الله

عنها ام المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم في راتبة الفجر - [00:03:18](#)

انه كان يفعلها في البيت ثم يخرج ويصلي بالناس فهذا فيه الترغيب في صلاة راتبة الفجر في البيت للإمام واما المأموم فانه مطلوب

منه ان يتقدم الى المسجد وينتظر الصلاة في المسجد - [00:03:41](#)

ولا يجلس في بيته فليتقدم الى المسجد وينتظر الصلاة في المسجد ويؤدي الراتبة في المسجد تكون راتبة وتكفي عن تحية المسجد

ثم بعدها يجلس حتى يأتي الإمام ويصلي معه. نعم. قال ولمسلم عن عائشة نحوه الا انه قال قبل الظهر - [00:04:12](#)

باع نعم في حديث عائشة ام المؤمنين انه يصلي قبل الظهر اربعا يعني اربع ركعات بتسليميتين راتبة الظهر فعلى هذا تكون آا ركعات

الرواتب اثنتي عشرة ركعة. نعم وله عن ام حبيبة بنت ابي سفيان مرفوعا من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة - [00:04:43](#)

بني له بهن بيت في الجنة نعم وهذا يؤكد ما جاء في حديث ابن عمر ان الرواتب تكون ثنتي عشرة او ركعة ركعتان قبل الظهر

وركعتان بعد الظهر وركعتان بعد المغرب وركعتان - 00:05:17

بعد العشاء وركعتا الفجر هذه اثنتا عشرة ركعة وفي الحديث ان من حافظ عليها الثنتي عشرة ركعة يبني له بيت في الجنة وهذا

فضل عظيم لهذه الرواتب نعم. وفي رواية للترمذي وصححه اربعاً قبل الظهر. وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب - 00:05:40

وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر وعنهما مرفوعة من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمة الله على النار.

وهذا فيه زيادة ان الراتبة بعد الظهر تكون اربعاً - 00:06:14

اذا فتكون الركعات الرواتب اربع عشرة ركعة وجزاء ان الله يحرمه على النار والتحريم المنع يعني يمنع دخوله في النار نعم. ولهما عن

عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه - 00:06:36

ركعتي الفجر نعم وهذا يدل وهذا الحديث يدل على اكدية ركعتي الفجر يعني راتبة الفجر قبلها وانها اكد الرواتب وكان النبي صلى

الله عليه وسلم لا يدعها لا حظرا ولا سفرا. نعم - 00:07:03

ولمسلم عنها مرفوعاً ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها نعم ركعتا الفجر يعني الراتبة التي قبل الفجر وهما ركعتان قبل الفجر خير

من الدنيا وما فيها يعني ان الفضل والاجر - 00:07:25

المرتب على اداء هاتين الركعتين قبل الفجر انه خير له من الدنيا كلها وما فيها من اموال ومن اه ملذات ومن اشياء كثيرة فهاتان

الركعتان خير من الدنيا وما فيها من الملذات - 00:07:50

ومن آا الاموال ومن ما يرغبه الناس. نعم وعن ابي هريرة مرفوعاً لا تدع ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل وهذا ايضا يؤكد ركعتي

الفجر اي يعني الراتبة قبل الفجر يقول ولو طردتكم الخيل يعني ولو ان العدو - 00:08:13

ان العدو لحقكم يريد قتلكم فلا تدعوا ركعتي الفجر. نعم ولمسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي

الفجر قل يا ايها الكافرون وقوله - 00:08:37

والله احد وهذا الحديث فيه بيان ما يقرأ في ركعتي الفجر يعني الراتبة التي قبل صلاة الفجر قل يا ايها الكافرون في الركعة الاولى

قل هو الله احد في الركعة - 00:08:55

الثانية والحكمة في ذلك ان هاتين السورتين فيهما نوعا التوحيد توحيد الربوبية وتوحيد الالهية فقل يا ايها الكافرون فيها توحيد

الالهية لا اعبد ما تعبدون هذه الالهية توحيد الالهية واما - 00:09:13

قل هو الله احد فهي سورة الاخلاص وهي تعدل ثلث القرآن وهي تتضمن توحيد الربوبية فهذا هو الحكمة في القراءة بهاتين السورتين

آا ان فيهما نوعي التوحيد. نعم. وله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي - 00:09:37

اجر في الاولى منهما قولوا امنا بالله وما انزل الينا. الاية التي في البقرة وفي الاخرة منهما امنا لله واشهد بان مسلمون نعم او يقرأ في

ركعتي الفجر بالآيتين في الايتين من سورة البقرة ومن سورة ال عمران. فالاية الاولى من سورة البقرة قولوا امنا بالله وما انزل -

00:10:02

الينا وما انزل الى ابراهيم الى اخر الاية وهذه في توحيد الربوبية وفي الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا

نعبدا الا الله ولا نشرك به شيئاً الاية - 00:10:31

وهذه فيها توحيد العبادة وهو توحيد الالهية نعم ولهما في حديث ام سلمة اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين

بعد الظهر فهما هاتان نعم وكذلك فوفد على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:49

وفد من عبد القيس وهم اهل اهل الاحساء استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم فشغلوه عن الركعتين اللتين بعد الظهر وهما

هاتان يعني التي صلاهما النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:15

نعم. ولمسلم عن عائشة وسئلت عن السجدة اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما ما بعد العصر فقالت كان يصليهما

قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر - 00:11:37

ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها نعم لما شغل صلى الله عليه وسلم عن الركعتين قبل العصر صلاهما بعد العصر مع ان بعد العصر وقت نهى ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا فعل شيئا من العبادات اثبته - [00:11:57](#)

ولم يعني داوم عليه ولم يتركه فلذلك صلاهما بعد العصر مع انه وقت نهى لهذه الحكمة انه يثبت صلى الله عليه وسلم ما فعله فاذا فات وقته قضاؤه مع ان النوافل في العادة لا تقضى - [00:12:22](#)

ولكن هذه خاصية بالرسول صلى الله عليه وسلم. نعم ولهما عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه ايمن نعم كان صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل فيصلي ما تيسر له - [00:12:44](#)

ثم اذا طلع الفجر صلى ركعتي الفجر الراجعة التي من قبل الفجر ثم يضطجع بعد ركعتي الفجر وقبيل اقامة الصلاة نعم وفي رواية فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع تقول ام المؤمنين ان كنتم - [00:13:09](#)

مستيقظة في اخر الليل فانه يحدثها آ من باب المؤانسة والا فانه يضطجع اذا لم تكن مستيقظة فانه يضطجع بعد ركعتي الفجر. نعم وللترمذي وصححه عن ابي هريرة مرفوعا اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه - [00:13:38](#)

نعم هذا فيه الاضطجاع انه بيان على الجنب الايمن يكون على الجنب الايمن لانه انشط عند القيام ولانه لا يستغرق في النوم خلاف الاضطجاع على الجنب الايسر فانه يستغرق في النوم - [00:14:08](#)

وذلك لان القلب في الجانب الايسر من الصدر فاذا نام على جنبه الايمن تعلق القلب ويكون نومه خفيفا اما اذا نام على الجنب الايسر فان القلب يستريح ويكون نومه ثقيلًا. نعم - [00:14:28](#)

احسن الله اليكم هل يحمل هذا الحديث والحديثين السابقين في شأن الاضطجاع بعد سنة الفجر وراتبتها على السنية السنوية والله اعلم لمن يقوم من الليل. اما الانسان الذي لا يقوم من الليل لا سبب لكونه يضجع. لان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:48](#)

كان يقوم من الليل فيريد الراحة بهذه الطجة نعم احسن الله اليكم وظعف مثوبتكم الى هنا تأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا المجلس من سلسلة مجالسنا ودروسنا في شرح كتاب الحديث شاكرين - [00:15:08](#)

ومقربين لمعالي الشيخ صالح الفوزان هذا العرض والبيان. نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير. هذا يزيد الهريش بترككم في رعاية الله وحفظه والسلام - [00:15:24](#)